من اضمار المفعول في باب ظن مانع تعين الاظهار الخ المسئلة حينئذ ليست من باب
التنازع لان كلا من العاملين طالب لغير ما يطلبه الاخر وقد نبه عليه ابن هشام
المفعول المطلق قوله في النظم المصدر اسم الخ قد بوب للمفعول المطلق ولم يعرفه
بل عرف المصدر نظرا الى تصادقهما في الجملة وقد عرفه الشارح بما ليس بخبر الخ
اي بخبر المبتدا وانما لم يقل بدله فضلة لانه يكون مرفوعا نحو غضب غضب شديد
كما سياتي في كلامه قوله فما ليس خبرا مخرج لنحو المصدر المبين للنوع الخ وهو مخرج
ايضا لنحو المصدر المبين للعدد في نحو قولك ضربك ضربتان قوله والنخوة هي الكبر
والعظمة يقال انتخى فلان علينا اي افتخر وتعظم قوله فان الفعل وضع للدلالة
على الحدث والزمان اي يدل عليهما مطابقة وعلى احدهما تضمنا وعلى الفاعل والمكان
التزاما قوله ناسمه اي الحدث او المعنى المذكور قوله كالناظم بمثله قال المرادي
ينبغي حمله على المماثلة في المعنى ليشمل نحو يعجبني ايمانك تصديقا قلت التحقيق
بقاؤه على المماثلة في اللفظ والمعنى واما نحو يعجبني ايمانك تصديقا فمن باب
النيابة كما ذكره الناظم بقوله وقد ينوب عنه ما عليه دل لا يقال قوله بمثله يلزم
منه عمل الشيء في نفسه لانا نقول المفعول المطلق ليس المصدر فقط بل المصدر
المفيد توكيد عامله او بيان نوعه او عدده كما قدمه قوله او فعل او وصف اي
متصرفين ليخرج فعل التعجب وافعل التفضيل فانهما وان كانا مشتقين فهما غير
متصرفين لا ينصبان المفعول المطلق قوله بحرف الجر فيه تغليب او اراد به الجار
ليشمل مع لانها اسم لا حرف وذهب الكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر اي قوله ص
وللوصف كما ذكره بعد وذهب بعضهم الى ان الوصف مشتق من الفعل والفعل
من المصدر وبعضهم الى ان كلا من المصدر والفعل اصل براسه وليس احدهما مشتقا
من الآخر قوله الحامل على ذكر المفعول المطلق مع عامله اما افادة التوكيد الخ هو

في الافادة

في الافادة الاولى يسمى المبهم وفي الثانية المعدود وفي الثالثة المختص واختصاصه
اما باضافة نحو سير ذي رشد او بنعت نحو سيرا شديدا او بال نحو السير الذي تعرفه قال
المرادي كذا قسم بعضهم والظاهر ان المعدود مندرج تحت المختص كما فعل في التسهيل
قال فالمصدر على هذا قسمان مبهم ومختص والمختص قسمان معدود وغير معدود
قوله من صفته الخ زاد غيره او وقته نحو الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا اي اغتماض
ليلة ارمد او ما الاستفهامية نحو ما تضرب زيدا اي اي ضرب تضرب زيدا او ما
الشرطية نحو ما شئت فنم اي اي نوم شئت فنم قوله او ملاق له في الاشتقاق الاولى
او مشارك له في المادة لان المصدر ليس بمشتق على المشهور وقد مثل له بعضهم بقوله
وتبتل اليه تبتيلا فالتبتيل مشارك للتبتل في المادة لا في الاشتقاق قوله والثاني
نحو عبد الله اظنه جالسا اي اظن ظني او اظن الظن فيقدر معرفة لا نكرة لان
الضمير معرفة وهي لا تقوم مقام النكرة فان قلت فيه اضمار قبل الذكر قلت ممنوع
لان الفعل يدل على ذكر المصدر فان قلت الضمير يجوز عوده على عبد الله فلا يكون
نائبا عن المصدر قلت لا لان اظن قد استوفى مفعوليه فلا ينصب الضمير على انه
مفعول به بجعله عائدا على عبد الله نعم ان جعل عبد الله منصوبا بما يفسره اظنه
او مرفوعا بالابتداء لم يكن من هذا الباب وفي نسخة عبد الله اظنه جالس على الالغاء
وهو جائز لتوسط العامل لكنه قبيح لتوكيد الفعل بضمير المصدر كما مر في باب ظن
قوله والرابع نحو افرح الجذل بالذال المعجمة اي الفرح وظاهر كلامه كالناظم ان نصبه
في هذا وفي الخامس بالفعل المذكور وهو مذهب المازني لكن مذهب الجمهور ان
نصبه بفعل من لفظه مقدر نبه عليه المرادي قوله ومنه قول الراجز
يعجبه السخون والبرود والتمر حبا ماله مزيد قاله روبة والسخون والبرود بالفتح
ما سخن من المرق وما برد منه والشاهد في حبا حيث نصبه بيعجبه فهو من قبيل

Copyright King Saud University